

أما سكان جنوبها فعلى عكس ذلك . فانه نظراً لحرارة الجو وتسلط أشعة الشمس ونضارة الطبيعة هناك كانت قاطنوه ميالين للسرور والراحة والسكر . وأصبحوا سريري الغضب والتأثر

توفيق مابى
مدرس مدرسة عابدين

(* * *)

اقترح

حضرة الاستاذ الفاضل نقيب المعلمين

جاء اختياركم لرأسة النقابة فى وقت من أشد الاوقات ملائمة لأن تقوم بدور فعال فى تحقيق أغراضها واشعار الناس بمكانتها الاجتماعية فى هذا الوقت بدأت البرلمانية فى مصر ونشطت العقول وانجهدت جميعها لتناول الاصلاح العام فى شئون البلاد من نواحيها المختلفة . وفيه تحرك ما كان كامناً فى النفوس من السخط على الضعف المتأصل فى حياتنا العامة والاضطراب فى أنظمتنا

والسوء الحظ لم يمثل المعلمين الا عدد قليل فى البرلمان ومع اطمئناننا لكفاءة هؤلاء قانا نعتقد أن أصواتهم ان تقوى على استرعاء آذان المجموع الى استماع مسائل التربية وقضايا التعليم والمعلمين وجهودهم وما عظمت فان تكفى للقيام بهذا العبء الوطنى الكبير واذا كان ثمة مجال لمقارنة ما نحتاج اليه الامة فى دور التجديد وعصر

اليقظة والنهضة فسيبدو بجلاء أن التربية أخطر عناصر التجديد وأهم عوامل التقدم وأن كل عناية بها تزيد في حيوية الأمة وقوتها

وقد قنعت النقابة الى اليوم بمعالجة شؤون التربية ومسائل المعلمين بدور سلبى فهي تبحث ما يعرض لها من المسائل وتجتنب الخوض فيما لم يتبرع لها متبرع بعرضه عليها . ولقد كان من أثر هذا الموقف السلبى أن قام فى بعض الرؤوس شك فى ضرورتها . فالعلماء لم يروا فيها مدافعا قويا عن قضيتهم ورفيقا يقظا لكل ما يمس مصالحهم وباحثا متنبها عما يرفع منزلتهم وبحقق آمالهم

والامة لم تحس للنقابة أثرا فى مسائل التربية فلا هى تقدمت يبحث ما عليه المدارس الآن وتعرف مواطن الضعف فيها ولا هى عمدت الى أحدث الآراء فى التربية فعملت على ذبوعها والدعوة الى اعتناقها ولا هى اتخذت لنفسها رأيا صريحا فيما يعرض من مشاكل التعليم من أجل هذا ياسيدى النقاب أرى أنه آن الاوان لان تبرز النقابة الى العمل وتحمل لواء النهضة التعليمية وتهيب بالامة الى ضرورة احلال التربية المحل الاول من عنايتها

وسبيل هذا فى نظرى أن تعد العدة باؤثر للتربية يتبارى فيه الباحثون من رجال التربية وسواهم فيتناولون مسائل التعليم ويتقدمون بالمقترحات التى وصلوا اليها بعد طول النظر والدرس فينبهون السبيل للامة ونوابها الذين لم يتخصصوا فى ذلك وستكون ثمرة كبيرة وخطر البلاد منه عظيم

ولست بحاجة لأن أشير الى ما يتركه مثل هذا المؤتمر اذا أحسن اعداده في رؤوس الناس كافة من احترام المعلمين وتقدير كفاءتهم وخطورة منزلتهم كما أن ارتفاع كرامتهم الادبية بهذا العمل واحساس البلاد بأنهم يؤدون قسطا وافيا من التضحية والخدمة الوطنية سيزيد في أنصارهم ويقوى قضيتهم الخاصة ويقنع الناس بمدالة مطالبهم المادية وأستطيع أن أتقدم بمثل من المباحث التي يصح أن تدور في مثل هذا المؤتمر

- ١ - تحليل وجهة التعليم الحاضر وبيان قصوره من ناحية المصلحة الفردية وبيان قصوره من ناحية المصلحة الاجتماعية
- ٢ - تحديد ما يجب أن تنتجه التربية في الدولة المصرية
- ٣ - بحث في السلم الدراسي وتعيين منزلة كل نوع من أنواع التعليم وعنايته
- ٤ - بحث في أيهما أقرب الى الديمقراطية : توحيد مدارس البادئين أم تخصيص أبناء الاغنياء بنوع من التعليم غير الذي يتعلمه بقية أبناء الشعب
- ٥ - نظرات في مواد الدراسة في التعليم الاولى والابتدائي والثانوي وتناول مناهجها بالنقد

- ٦ - بحث في نظام الجامعات وما حرمته مصر لعدم وجوده
- ٧ - التعليم في الخارج ودراسة ما تكسبه الامة منه وهل يمكن تحسينه أو إيجاد بديل عنه

٨ - تعليم البنات وهل يحسن أن يماشي تعليم الذكور أم يقف عند حد معين

٩ - التعليم الخلقى والدينى وكيف يتحقق فى مصر

١٠ - التعليم الصناعى وأسباب ضعفه فى مصر

١١ - التعليم التجارى

١٢ - التعليم الزراعى

١٣ - التربية الحربية

١٤ - التعليم الحر . وهل يحسن تقييده بقيود أم تركه بحالته

١٥ - التعليم فى مجالس المديرىات والى أى حد وصل نجاحه

وهل يحسن بقاء هذا النظام أم استبدال سواه به

١٦ - المجانية

١٧ - المعلمون وما يشترط فىهم من الكفاءات وكيف يتحقق

منهم العدد الكافى لحاجة البلاد

١٨ - كتب الدراسة وعلى أى أساس تسيّر

١٩ - سياسة التلاميذ وملاحظات عامة عليها

٢٠ - مباني المدارس وما يقترح بخصوصها

٢١ - احصائيات مختلفة عن :-

(١) عدد التلاميذ فى المدارس المختلفة

(٢) عدد المعلمين وأنواعهم من حيث الكفاءة

(٣) متوسط ما يصرف على التلميذ فى المدارس المختلفة الخ

٢٢ - التربية المنزلية وما يعمل لترقيتها

٢٣ - تربية الشعب وبحث نظام للتعليم الليلي

٢٤ - مناقشة ميزانية وزارة المعارف وميزانيات مجالس المديرية

والجمعيات التعليمية الخ

هذه مسائل مبعثرة خطرت بالبال لأقصد الى أن تكون هي برنامج المؤتمر ولكنى أوردتها على سبيل التمثيل ولكى يتبين أن مجال البحث والتفكير متسع لمن يبحث

واذا وافق المجلس الموقر على الفكرة فأتى أرجو أن يعد سكرتارية خاصة لهذا المؤتمر ويختار من أعضائه وسوام لجنة تحضيرية لتبهيء برنامج وتعمل على الدعوة له وتضع نظام الاشتراك فيه كما أرجو أن ينشط المجلس بكافة أعضائه الى العمل على تحقيق ذلك عمليا فى أسرع ما يستطيع

أتى أرجو أن يحل مقترحتى هذا محل القبول منكم وأن يكون تحقيقه فاتحة عمل النقيب الجديد وصدى للنهضة الحديثة التى تجلت فى الجمعية العمومية الاخيرة . وفقنا الله الى السداد

محمد عبد الواهر فهدوف

عضو مجلس نقابة المعلمين

ومفتش مدارس الجمعية الخيرية الاسلامية